

خلاصة الايجاز في المتعة

[24] هـ - إن حملها على ا لمتنازع تأسيس، وحملها على الدوام تكرار لقوله تعالى:
* (فانكحوا ما طاب) * (1) الاية. قالوا: الاستمتاع: التلذذ، والاصل عدم النقل (2). قلنا:
استعمله الشارع، والاصل فيه الحقيقة. ولو سلم المجاز صير إليه للقرائن السالفة (3).
وقوله تعالى: * (لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) * (4) الاية، وهي حجة ابن مسعود حيث
بلغه عن عمر النهي عنها. وقوله: * (فاتكحوا ما طاب لكم من النساء) * (5). وقوله تعالى:
* (قل من حرم زينه الله التي أخرج لعباده) * (6). وقوله تعالى: * (وأحل لكم ما وراء
ذلكم) * (7). وأما السنة: فأحاديث: أ - يروي الفضل الشيباني بإسناده إلى الباقر - عليه
السلام - : أن عبد الله بن عطاء المكي سأله عن قوله تعالى: * (وإذ أسر النبي) * (8) الاية،
قال: " إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم _____ 1
- النساء (4): 3. 2 - تفسير القرطبي 5 / 85. 3 - الانتصار ص 110. 4 - المائة (5): 87.
5 - النساء (4): 3. 6 - الاعراف (7): 32. 7 - النساء (4): 24. 8 - التحريم (66): 3.
